

المستقصى في أمثال العرب

57 - 00مِنْ °عُقَابٍ مَلَاعٍ : ويروى من عقاب ملاح بالإضافة وملاح كقطام الصحراء وعقابها

أبصر من عقاب الجبل قال امرؤ القيس .

(الطويل) .

(كأن دثارا حلقت بلبونه ... عقاب ملاح لا عقاب القواغل) .

هى رؤس الجبال وقيل ملاح صفة لها من الملع وهو السرعة وليس بوجه في البيت لقوله لا عقاب القواغل ويجوز أن تكون غير منصرفة وعلى هذا ينون في البيت لأن غير المنصرف سائغ صرفه في الشعر ولا يستحسن إثثار منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء مع الصرف وهنا وبصر العقاب أنها تعرف من سكاك الجو أنثى الأرانب من ذكرها فتخطفها لأن الذكر يلتوى على عنقها فيقتلها ومدح أعرابي رجلا فقال هو أصح بصرا من العقاب وأيقظ عينا من الغراب وأصدق حسا من الأعراب .

58 - 00مِنْ °غُرَابٍ : يغمض إحدى عينيه اجتزاء بالواحدة والعرب تدعوه لذلك أعور أو

على طريق القلب كأن حدة بصره تناهت حتى انقلبت الى العكس قال ابن ميادة .

(الطويل) .

(ألا طرقتنا أم أوس ودونها ... حراج من الظلماء يعشى غرابها)